

مهرجان الكلاب: وجه السعودية المفلس



لم يكن ينقص تركي آل الشيخ إلا تنظيمه لمهرجان الكلاب في السعودية، وتوزيع الدعوات لحضور واحياء الحدث لفنانين وسياسيين ووجوه ناشطة على موقع التواصل الاجتماعي.

أفلس محمد بن سلمان ومن خلفه آل الشيخ، فلم يجد الأخير فكرة إبداعية أكثر من تحويل الكلب إلى الحدث في "السعودية".

على وقع احتلال القوات الإسرائيلية لقطاع غزة، وحملة القتل وسفك الدماء والتهجير والتدمر، أعلن تركي آل الشيخ، رئيس هيئة الترفيه السعودية، عن استضافة بلاده لأول مهرجان في العالم يجمع أربع بطولات للكلاب في مكان واحد، وتشمل المسابقات كلاب السلق والرشاقة وكلاب العمل ومسابقة الجمال للكلاب، ويشارك في المهرجان أكثر من 250 كلب من جميع أنحاء العالم.

وأثار الإعلان، حالة من الغضب والساخرية الواسعة عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي، إزاء ما اعتبره معلقون إصراراً سعودياً على استفزاز مشاعر الجمهور العربي والإسلامي بإعلانات تكرس واقعاً مفاده أن لا

علاقة لمملكة بفلسطين ومؤسسة غزة.

علّق الإعلامي اللبناني حسين مرتضى، على منصة "إكس" قائلاً "نزلنا عن مهرجان الكلاب، قامت هاشت علينا الكلاب. هلق شوفوا كيف رح يكشفو حالهم بالتعليق التغريدة. مع تحيات قائد محور الترفيه ومعاونه صاحب دعاية كنتاكي"

رامي الكاريكاتير كمال شرف كتب " زمان كنت اشوف صور للكعبة واتذكر السعودية الان كلما صادفت كلب في الشارع تذكرت السعودية"

واستهزأ الصها في عثمان بدر بالفعاليات السعودية قائلاً " بعد النجاح الباهر لـ(موسم الرياض) والاقبال منقطع النظير على(مهرجان الكلاب) نحيي الجهود الكبيرة التي بذلت لتنزيح البقرة(صبهة)، ونبارك لشعوبنا في الخليج بهذه (الإنجازات الوطنية) الصخمة والتي تدل على حكمة وعبرية وشجاعة (أولئك الأمور)، (بس هيك) !!

الناشط وسام العامري أشار إلى التحول الذي ثبته سياسات محمد بن سلمان "من مسابقات حفظ القرآن الكريم والسنة المطهرة والعلم الشرعي والعمل الخيري وإغاثة الملهوف والتنافس في الخيرات والطاعات إلى مسابقات الرقص والغناء والهز والموضة وآخرتها مهرجان الكلاب حتى لم يتركوا باباً من أبواب المنكرات لم يدخلوه. إلى أين سيذهبون ببلاد الحرمين وقبلة المسلمين.؟!"

الناشط غسان نوّه إلى ما أعلنته السفارة السعودية في بيروت عن توجيهه دعوة لسمير جعجع للمشاركة في مهرجان الكلاب الذي سيقام في السعودية

ورأى بلال جلوان أن السفارة السعودية تدرك لمن ترسل الدعوة في لبنان لحضور مهرجان الكلاب

فيصل الهطي، مدير مكتب الهيئة العامة للأوقاف في الحديدة، كتب "مهرجان الكلاب في الرياض عذراً غزة لقد تجردوا من إنسانيتهم لقد كرهوا تكريم الله لهم كبشر مسخ للنفوس في هذا الزمن. دماء الشهداء في غزة تثمر نصرًا وعزًا"

عمر بن عبد العزيز قال " كل واحد وطموحة، فيه حكومات تقاتل وحكومات ترسل صواتها وأخرى تفاوض وتفك أسرى وتحل عقد، وحكومات تحتفل بتنظيم مهرجان الكلاب. انته وطموحة"

ونوّه الإعلامي الجزائري أحمد حفصي لحدث سابق بالقول "عرب #مهرجان_الكلاب مخاطباً الإعلامي المصري عمرو أديب انت صناعة سعودية وستغطي أشياء تهمنا لأنك صناعة سعودية عندما يلبس القزم ثوباً أكبر من مقاسه !! السيرة الذاتية لعرب محور الترفيه" عرب مهرجان الكلاب مخاطباً الإعلامي المصري عمرو أديب انت صناعة سعودية و ستغطي أشياء تهمنا لأنك صناعة سعودية عندما يلبس القزم ثوباً أكبر من مقاسه !! السيرة الذاتية لعرب محور الترفيه"

بدوره لفت سعيد العنزي إلى أن "يهود لندن يحرقون شعارات الصهاينة ويرقصون عليها بينما ولد العهد السعودي مشغول في مهرجان الكلاب"

أما الكاتب اليمني أنيس منصور قال "عندما تكون واثقاً من بنفسك ، فكل ما تستطيع الكلاب فعله هو النباح نباح وهياط انبعوا فالقافلة تمشي والكلاب هو هو حماس ارها بية هو هو حماس دمرت غزة هو هو حزب الله والعمود هو هو السفينة مسرحية هو هو فتوى الخليلي غلط هو وهو

وكان آل الشيخ قد أعلن على صفحته في منصة "إكس" تنظيم مهرجان الكلاب العالمي في المملكة نهاية الشهر الجاري موجة غضب واسعة وذلك في أعقاب تصعيد العدوان الإسرائيلي على غزة الذي خلف أكثر من 20 ألف شهيد ومفقود.

وكتب آل الشيخ تغريدة على حسابه بموقع إكس في 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، بالتزامن مع اليوم الـ46 للحرب الإسرائيلية على غزة، أعلن فيها إقامة أول مهرجان في العالم ضمن فعاليات موسم الرياض، يجمع 4 بطولات للكلاب في مكان واحد، وتتضمن مسابقات كلب السلق والرشاقة وكلاب العمل ومسابقة الجمال للكلاب، وتضم أكثر من 250 كلب من حول العالم.

وأكد استاذ العلوم السياسية أسعد أبو خليل، أن ما يفعله محمد بن سلمان (من خلال تركي الشيخ) استفزاز مباشر لمشاعر كل عربي ومسلم في العالم، قائلاً إن هناك نبرة شماتة يومية فيما يضعه هذا الرجل -آل الشيخ- على صفحاته، تسمحون لأمثال هؤلاء النطق باسم العرب؟ مهرجان الكلاب؟".

وسخر الإعلامي أسامة جاويش، من إعلان آل الشيخ عن مهرجان الكلاب، قائلاً: "المستشار العظيم طال عمره يخوض حروب لا نعلم عنها شيئاً.. الرجل يا جماعة عنده مهام جليلة يؤديها للإنسانية والمظلومين في جميع أنحاء العالم، وينصر القضية الفلسطينية وأهلنا في قطاع غزة، ببساطة طريقته الخاصة".

وأضاف: "بعد موقعة موسم الرياض والنزال العالمي لنا يسون فيوري، وما تشهي الملاكمه العظيم، وبعدما أعلن عن معركة بيومي فؤاد و محمد سلام وتبني بيومي فؤاد، وبعد انتصاره في معركة ماكدونالدر وقضى على مفهوم المقاطعة وعروضه الخارقة، بيفاجئنا طال عمره تركي الشيف بمسابقة الكلاب.. وبيففتر على مسابقة الكلاب في المملكة العربية السعودية".

واختتم جاويش، حديثه: "خليل فاكر أن في أكثر من 11 إلى 12 ألفبني آدام مش كلب ما توا في قطاع غزة، وفي أكثر من 30 ألف مصاب في قطاع غزة"، واستنكر من يتحدثون عن حقوق الحيوان ويتجاهلون حقوق الإنسان خاصة الإنسان الفلسطيني المقهور المظلوم الذي يقتل في غزة، قائلاً: "قبل ما تعملوا مسابقات أجمل كلب في المملكة اهتموا لو سمحتوا بالإنسان الفلسطيني وكفاية استفزاز".